



قال حلف شمال الأطلسي إنه أعد خططاً للدفاع عن تركيا عضو الحلف إذا لزم الأمر في مواجهة أي أعمال عنف أخرى عبر الحدود من سوريا حيث قتل 160 سورياً في أنحاء البلاد أمس الثلاثاء، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بينهم العشرات في هجوم انتحاري مزدوج استهدف مساء الاثنين مركزاً للمخابرات في ريف دمشق وتبنته جماعة إسلامية متطرفة، في حين ناشد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء نظام الرئيس بشار الأسد بوقف إطلاق النار من جانب واحد.

وأمكن سماع صوت المعارك بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة السورية من بلدة حاجي باشا الحدوذية التركية بعد اشتباكات على مدى عدة أيام في الأسبوع المنصرم.

وقال قروي سوري إن من المتوقع أن تشن المعارضة المسلحة هجوماً على بلدة عزمارين قريباً.

وفي دمشق هاجم مفجرين انتحاريان مجمعاً للمخابرات الجوية يستخدم كمركز استجواب في أحد هجوم يقرب الصراع من قاعدة سلطة الرئيس بشار الأسد.

وقال رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان في اجتماع لحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه إن "الأسد وافق استناداً إلى عكاذين فقط. سيقضى عليه عندما يسقط العكازان".

ورداً على سقوط قذائف أطلقها من سوريا على تركيا على مدى ستة أيام متتالية حذر أردوغان من أن أنقرة لن تخشى الحرب إذا أجبرت على التحرك. لكن حكومته أوضحت أيضاً أنها لا ترغب في تنفيذ عملية كبيرة في سوريا ولن تفعل ذلك إلا بدعم دولي.

ولم يتضح ما إذا كانت القذائف التي تسقط على الجانب التركي تستهدف تركيا أو أنها مجرد قذائف تتجاوز أهدافها مع هاجمة القوات السورية لموقع المعارضين.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فو راسموسن في بروكسل إن الحلف الذي يضم 28 دولة يأمل في إمكانية التوصل إلى سبيل لمنع تصاعد التوتر على الحدود.

وقال "لدينا كل الخطط اللازمة لحماية تركيا والدفاع عنها إذا لزم الأمر". ودخلت القوات النظامية السورية الثلاثاء حي

الخالية في مدينة حمص التي تشهد معارك ضارية منذ الاثنين مع عدد من القرى المحيطة، في وقت افاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن سيطرة مجموعات معارضة على مدينة معرة النعمان التي تقع على الطريق السريع الرئيسي بين الشمال والجنوب في محافظة ادلب الشمالية بعد معركة استمرت 48 ساعة مع القوات الحكومية.

وقال التلفزيون السوري ان القوات السورية المسلحة 'بسطت الامن في اجزاء كبيرة من حي الخالية في حمص وتلاحق فلول الارهابيين في ما تبقى منه'. وبعد هذا الحي اخذ ابرز معاقل المقاتلين المعارضين.

وذكر المرصد من جهة ان القوات النظامية احرزت تقدما في الحي الذي تدور حوله معارك منذ اشهر طويلة، لكنها لم تتمكن من الوصول الى وسطه'.

وأظهر تسجيل فيديو ارسل لرويترز وقال نشطاء إنه صور في معرة النعمان الاثنين عشرات المقاتلين على طريق رئيسي. وأظهرت لقطات أخرى من قيل انهم مقاتلون يسيطرؤن على سجن ومبان عسكرية في البلدة.

وذكرت تقديرات لنشطين أن أكثر من 100 شخص سقطوا قتيلا أو جرحى في الهجوم على مجمع المخابرات الجوية في دمشق. وقالت جماعة (جبهة النصرة) الاسلامية المتشددة إنها شنت الهجوم الانتحاري على مبني المخابرات الجوية في دمشق لأنه كان يستخدم كمركز للتعذيب والقمع في الحملة ضد الانتفاضة.

وقال أحد سكان ضاحية حرستا حيث يقع المجمع 'هزات كبيرة حطمت النوافذ ودمرت واجهات المتاجر وكأن قنبلة انفجرت داخل كل منزل في المنطقة'.

وسيزور مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الخاص الأخضر الإبراهيمي سوريا قريبا لمحاولة اقناع حكومة الرئيس بشار الأسد بالدعوة إلى وقف فوري لاطلاق النار.

وعند المنطقة الحدودية لا توجد اي عالمة على تقدم كبير لأي من الجانبين في القتال رغم أن نشطين قالوا إن المسلمين قتلوا 40 جنديا على الأقل يوم السبت في معركة استمرت 12 ساعة للسيطرة على قرية خربة الجوز.

إلى ذلك قالت قناة الجزيرة ان الجيش الإسرائيلي اجرى مناورات في النقب تحاكى حربا مع سوريا. وقالت مصادر ان استعدادات إسرائيل تأتي اثر مخاوف من استلام الاسلاميين الحكم في سوريا ما بعد الاسد، كما تخشى ان يحاول النظام نقل المعارك من الداخل الى فتح جبهة مع اسرائيل كآخر محاولة لوقف الثورة في الداخل.

المصادر: